إنتاج القسم الوطني للإعلام والاتصال-
القيادة العامة - الكشافة الإسلامية الجزائرية

نوّارة

24 المؤتمر الإقليمي العربي للمرشدات

العدد 04 – 06 أوت 2025

نشرية دورية تصدر بمناسبة انعقاد المنتدى العربي للشابات، والمؤتمر العربي الـ 24 للمرشدات بالجزائر

افتتاحية

إنه لمن دواعي الفخر والسرور أن يجتمع الإقليم العربي للمرشدات وفتيات الكشافة على أرض المليون ونصف المليون شهيد، أرض الأصالة والعز والتاريخ والإلهام.

واحتضان الجزائر لهذا الحدث الإقليمي الهام إنما هو امتداد طبيعي لعراقة وقوة الكشافة الإسلامية الجزائرية، تلك الحركة التي لطالما كانت جذورها ضاربة في عمق التاريخ، والتي ظلت على مدى عقود منارةً للعمل التطوعي والوطني والتربوي، ومثالًا يُحتذى به في الالتزام والانضباط والإبداع. وإننا لا نملك إلا أن نُشيد بتفاني وتعاون فرق العمل الجزائرية، التي حشدت جهودها وبكل حبٍّ وإخلاص لإنجاح هذا المؤتمر، واضعةً نصب أعينها رفعة حركة المرشدات، وتمكين الفتيات في كل مكان.

إن المؤتمرات الإقليمية ليست مجرّد لقاءات تنظيمية، بل هي منصات لتحديد الأولويات وصياغة استراتيجيات المستقبل لفتيات الوطن العربي، ومنابر لتبادل الخبرات وتقييم المسارات، ومختبرات للأفكار التنموية الخلّاقة، وحقولا تزهر فيها أواصر الأخوة والتضامن العربي. كل هذا استجابة لتطلعات الفتيات والمرشدات في عالم متغير، وسعياً لتحقيق رؤية الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة في أنّ كل فتاة تحظى بالتقدير، وتتخذ إجراءات لتغيير العالم للأفضل.

كما لا يسعني في هذا المقام، إلا أن أعبّر عن بالغ سعادتنا باحتضان الجزائر لمنتدى الشابات الذي يسبق المؤتمر، ذلك الفضاء الحيوي الهادف إلى تمكين الشابات وتنمية قدراتهن خصوصا في مجال الحوكمة، ويمنحهن منصة مميزة باستخدام أنماط التفكير الست للتعلم والتعاون والقيادة من أجل التأثير.

ختامًا، الله ندعو أن يُكلل أعمال المؤتمر الإقليمي العربي الرابع والعشرين للمرشدات ومنتدى الشابات بالتوفيق والنجاح، وأن تثمر عنه قراراتٍ ومبادراتٍ تساهم في رفعة الحركة الإرشادية العربية وتعزّز من حضور الفتيات الفاعل كمواطنات صالحات يحدثن تغييرات إيجابية في مجتمعاتهن، حفظ الله بلدنا العزيز الجزائر الأصيل الكريم وجعله ذخرا للعمل العربي المشترك حيث نخطو معا يدا بيد نحو غد مشرق لكل فتاة.

القائدة / أماني الجابري
عضو اللجنة الإقليمية العربية
رئيسة فريق التخطيط للمؤتمر الإقليمي

ALGERIA 2025

الجزائر

قيادات الإقليم العربي للمرشدات تحل بمطار الجزائر الدولي

استُقبلت صباح أمس الثلاثاء 5 أوت 2025 كل من رئيسة الإقليم العربي للمرشدات، القائدة سارة حمود، ومديرة الإقليم العربي للمرشدات، القائدة أسماء فراج، بمطار الجزائر الدولي هواري بومدين، من طرف عضو القيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية، المسؤولة الوطنية للجوالات، ونائبة رئيسة المؤتمر، القائدة نوال شرايطية، رفقة أعضاء اللجنة التنظيمية.

كما تم استقبال أيضا المرشدات القادمات من تونس، السودان، وسلطنة عمان، على أن تلتحق اليوم الأربعاء بقية الوفود للمشاركة في فعاليات المنتدى العربي الثالث للشابات الذي سينطلق غدا، وفي أشغال المؤتمر العربي للمرشدات المقرر انعقاده من 9 إلى 12 أوت الجاري، والذي يعتبر محطة هامة لدعم حضور الشابات العربيات في مسار صنع القرار الكشفي والإرشادي على مستوى الإقليم.

مراسيم الاستقبال جرت في أجواء حسنة سادتها مشاعر الأخوة والمحبة التي تجمع فتيات الحركة الكشفية والإرشادية في الوطن العربي، وتعكس مستوى التحضيرات الجيدة التي باشرتها اللجنة التنظيمية لإنجاح هذا الحدث الإقليمي الهام.

المنتدى العربي الثالث للشابات ينطلق غدا بالجزائر العاصمة

تنطلق غدا الخميس فعاليات المنتدى العربي الثالث للشابات بفندق الخروبة في الجزائر العاصمة من تنظيم الإقليم العربي للمرشدات وفتيات الكشافة بالتنسيق مع الكشافة الإسلامية الجزائرية، تحت شعار «معا أقوى»، بمشاركة 25 شابة من 12 دولة، فضلا عن 13 قائدة مشرفة على البرنامج.

وتتكون هيكلة المنتدى من المشرفة العامة القائدة ريحانة خيثر من الجزائر، ورئيسة المنتدى القائدة مريم الحاضري من سلطنة عمان، ونائبتها القائدة موالكية إلينا آية الرحمان من الجزائر، إضافة إلى فريق التخطيط، وفريق الميسرات، وفريق الإعلام.

ويهدف المنتدى إلى تعزيز الفهم لحوكمة المؤتمر الإقليمي وإجراءاته، بما يشمل المصطلحات، واللوائح، وآليات التصويت، واتخاذ القرارات، وكذا التحضير للمشاركة الفعالة في المؤتمر من خلال تحليل القضايا الأساسية، ومناقشة المقترحات، وتحديد فرص التأثير والمناصرة، إضافة إلى التعرف على بوصلة الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة 2032 ونتائجها الستة، فضلا عن تطبيق نموذج القيادة الخاص بالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة؛ لاستكشاف نقاط القوة ومجالات النمو الشخصي لكل مشاركة، وبناء شبكة دعم وتواصل بين الشابات المشاركات في المنتدى لتعزيز التفاعل والتعاون المستدام، وتحديد المسارات الشخصية؛ للوصول إلى مواقع القيادة في هياكل الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة إقليميا وعالميا، ووضع خطة عمل ذاتية قابلة للتنفيذ، وكذا صياغة بيان مشترك للشابات يعكس رؤيتهن وأولوياتهن والتزاماتهن بالمشاركة الفعالة في المؤتمر وما بعده.

حركة المرشدات بالجزائر تسير في نمو وازدهار

أولى مؤسس الكشافة الإسلامية الجزائرية القائد الرمز الشهيد محمد بوراس اهتماما بعنصر الفتاة إلى جانب الفتية منذ تأسيس الحركة سنة 1935، من خلال تشجيعها على الانضمام إلى الحركة، إيمانا منه بأن الأنثى ركيزة أساسية للمجتمع وتنشئة الأجيال، والنهوض به مرهون بتكوينها، وتوفير الفضاء الملائم لبناء شخصيتها، وغرس روح المواطنة فيها، وإشباعها بالقيم التربوية والاجتماعية الأصيلة، وصقل مواهبها ومهاراتها.

ومنذ استقلال الجزائر وإلى غاية اليوم، سارت الكشافة الإسلامية الجزائرية بخطى ثابتة ومتقدمة في إنماء نشاط وعضوية المرشدات، بحيث احتضنت الجزائر أشغال المؤتمر الإقليمي العربي الثاني للمرشدات، وكان فرصة لتأسيس المكتب العربي للمرشدات في الفاتح من نوفمبر 1968، تمينا باندلاع ثورة نوفمبر الخالدة، والذي أصبح تاريخا لإحياء يوم المرشدة العربية.

هذا النشاط أعطى دفعا قويا لنشاط المرشدات في الجزائر، من خلال تحفيز الأفواج في مختلف الولايات على ضم المرشدات، وتنظيم أنشطة وطنية وولائية نوعية تستهدف المرشدات، وتشجيعهن على المشاركة في مختلف البرامج والتجمعات الإقليمية والدولية، لا سيما المنظمة من طرف الإقليم العربي للمرشدات، خاصة بعد حصول الكشافة الإسلامية الجزائرية على عضوية كاملة سنة 2022 في الجمعية العالمية لمرشدات وفتيات الكشافة، وظفرها بعضوية في الإقليم العربي للمرشدات لفترة 2022 – 2025.

دعم عنصر الفتاة يعد من الأولويات الاستراتيجية للقيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية، ومن أبرز محاور رؤية سنة 2028، حيث تسعى القيادة العامة ضمن خطتها التشغيلية لعهدة 2023 – 2028 إلى ضم 150 ألف فتاة، وإنشاء 200 فوج للمرشدات، وهذا من خلال وضع وتحيين خريطة عضوية المرشدات على المستوى الوطني، وبرمجة أنشطة وطنية نوعية مثل الندوة الوطنية لتطوير العمل الإرشادي بالجزائر.

ومن أبرز أنشطة المرشدات خلال السنة الجارية 2025، تنظيم المخيم الوطني للمرشدات والمرشدات المتقدمات الموسوم بـ «أوديسا في قلب سيرتا» تحت شعار «رحلة فريدة وتجارب ملهمة» بولاية قسنطينة منتصف شهر جوان الفارط.

إن ما تحقق ليس سوى محطة على درب طويل، ينبض بالطموح ويحمل في طياته وعودا بمستقبل أكثر إشراقا وتميّزا، مستقبل تُسهم فيه المرشدة الجزائرية بكل وعي واقتدار، في رفع راية الوطن عاليا في المحافل الكشفية، وتبرهن من خلاله أنّ الاستثمار في الفتاة ليس خيارا، بل هو السبيل الأرقى لنهضة الأوطان.

هؤلاء هن الأمينات العامات للمكتب ورئيسات الإقليم العربي للمرشدات

بهية عبد النبي - مصر
1968 - 1976

أم سلمة سعيد - السودان
1976 - 1982

قمرية أمين - الكويت
1982 - 1988

فوزية أمين - البحرين
1988 - 1999

إقبال كامل - مصر
2001 - 2004

فاطمة القاسمي - الإمارات
2004 - 2007

آسيا فتح الله - تونس
2007 - 2010

نورا جارودي - لبنان
2010 - 2013

شريفة الخراصية - سلطنة عمان
2013 - 2016

رائدة بدر - الأردن
2016 - 2019

ليبيا الصبيع - ليبيا
2019 - 2022

سارة حمود - لبنان
2022 - 2025

تولّت 13 قائدة كشفية إدارة حركة المرشدات العربيات طيلة 57 سنة من النشاط والفعالية، وتعتبر القائدة بهية عبد النبي من مصر أول أمينة عامة للمكتب العربي للمرشدات، لأنها انتخبت في أول مؤتمر سنة 1968، وهي من وضعت القواعد الأولى للنظام الأساسي للمكتب، ولمدة ثماني سنوات أشرفت على انعقاد أربع مؤتمرات عربية للمرشدات، المؤتمر الثالث في سوريا (1970)، المؤتمر الرابع في العراق (1972)، المؤتمر الخامس في لبنان (1974)، والمؤتمر السادس في تونس (1976)، أين تم انتخاب القائدة أم سلمة سعيد من السودان أمينة عامة للمكتب العربي، دامت لفترة ست سنوات، بحيث أشرفت على ثلاث مؤتمرات وهي؛ المؤتمر السابع في المغرب (1978)، والمؤتمر الثامن في ليبيا (1980)، والمؤتمر التاسع في الأردن (1982)، ثم انتخبت القائدة قمرية أمين من الكويت أمينة عامة لمدة ست سنوات، أشرفت فيها على مؤتمرين؛ المؤتمر العاشر في اليمن (1986)، والمؤتمر الحادي عشر في الإمارات (1988)، ثم انتخبت القائدة فوزية أمين من البحرين أمينة عامة لمدة إحدى عشر سنة، وتعد أطول مدة تتولاها أمينة عامة في الهيئة، إذ أشرفت على أربع مؤتمرات أجريت في مصر؛ وهي الثاني عشر (1989)، والثالث عشر (1992)، والرابع عشر (1997)، والخامس عشر (1999).

وبعد الانتقال من شكل «المكتب العربي للمرشدات» إلى «الإقليم العربي للمرشدات»، كانت القائدة إقبال كامل من مصر أول رئيسة للإقليم العربي للمرشدات بانتخابها في المؤتمر العربي السادس عشر للمرشدات بليبيا عام 2001 ولمدة ثلاث سنوات، ثم انتخبت القائدة فاطمة القاسمي من الإمارات رئيسة للإقليم، في المؤتمر السابع عشر سنة 2004 المنعقد بسلطنة عمان، ثم انتخبت القائدة آسيا فتح الله من تونس رئيسة للإقليم في المؤتمر الثامن عشر المنعقد بتونس سنة 2007، ثم انتخبت القائدة نورا الجارودي من لبنان سنة 2010 في المؤتمر التاسع عشر المنظم في لبنان، ثم انتخبت القائدة شريفة الخراصية من سلطنة عمان رئيسة للإقليم في المؤتمر العشرين بسلطنة عمان سنة 2013، بعدها تم الانتخاب على القائدة رائدة بدر من الأردن في المؤتمر الواحد والعشرين في قطر سنة 2016، ثم انتخبت القائدة ليبيا الصبيع من ليبيا في المؤتمر الثاني والعشرين المنعقد بتونس سنة 2019، ثم انتخبت القائدة سارة حمود من لبنان في المؤتمر الثالث والعشرين المنعقد بالإمارات سنة 2022، وإلى غاية هذا المؤتمر الرابع والعشرين المزمع إجراؤه في الجزائر، تنتهي عهدتها، ليتم الانتخاب على رئيسة جديدة تتولى شؤون تسيير الإقليم العربي للمرشدات إلى غاية 2028.